

[53 من 59] شرح مجموعة الحديث على أبواب الفقه لمعالي

الشيخ صالح الفوزان - فقه - مشروع كبار العلماء

صالح الفوزان

بسم الله الرحمن الرحيم. المكتبة الصوتية لمعالي الشيخ الدكتور صالح بن فوزان الفوزان. كتاب الحديث للامام محمد ابن عبد الوهاب يرحمه الله. يشرحه ويعلق عليه معالي الشيخ الدكتور صالح بن فوزان الفوزان - [00:00:00](#)

عضو هيئة كبار العلماء وعضو اللجنة الدائمة للبحوث العلمية والافتاء. الحلقة الخامسة والثلاثون بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك على سيدنا ونبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين - [00:00:20](#)

اهلا ومرحبا بكم ايها الاخوة والاخوات المستمعون والمستمعات الكرام مستمعي اذاعة نداء الاسلام. الى هذه الحلقة الجديدة من سلسلة دروسنا ومجالسنا في شرح كتاب بالحديث الامام محمد بن عبد الوهاب رحمه الله تعالى - [00:00:39](#)

والذي يتفضل بشرحه وبيانه والتعليق عليه معالي الشيخ الدكتور صالح بن فوزان الفوزان عضو هيئة كبار العلماء وعضو اللجنة الدائمة للبحوث العلمية والافتاء الذي نرحب به في مطلع هذا اللقاء فاهلا ومرحبا بكم معالي الشيخ - [00:00:53](#)

حياكم الله وبارك فيكم حياكم الله معالي الشيخ نستأنف ما بقي من كتاب الاذان وباب الاذان قال المؤلف رحمه الله تعالى وعن جابر ان النبي صلى الله عليه وسلم جمع بين الظهر والعصر بعرفة وبين المغرب والعشاء بمزدلفة باذان واقامة - [00:01:08](#)

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. في هذا الحديث ان النبي صلى الله عليه وسلم جمع بين صلاتين بين الظهر والعصر وبين المغرب والعشاء - [00:01:31](#)

بين الظهر والعصر في عرفة جمع تقديم وبين المغرب والعشاء في مزدلفة جمع تأخير فدل على جواز الجمع بين الصلاتين في السفر في الحج وفي غيره. وهذا من الرخص التي رخص الله بها - [00:01:51](#)

لعبادته اذا كانوا مسافرين. وكذلك المرطى اذا احتاجوا الى الجمع بين الصلاتين فانهم يجمعون بينهما وكذلك اذا احتاج الناس الى الجمع في البلد من اجل المطر بين المغرب والعشاء خاصة - [00:02:13](#)

فانهم يجمعون بين المغرب والعشاء من اجل المطر والوحل. فهذه الحالات التي يباح فيها الجمع بين صلاتين السفر المرض بين المغرب والعشاء للمطر في البلد. نعم واذن واذن ابن مسعود واقام بجمع واقام لكل واحدة منهما اذان واقامة - [00:02:33](#)

انا ابن مسعود وقام بجمع يعني في مزدلفة. فقام لكل واحدة اقامة واما الاذان فالوارد في السنة انه يؤذن اذانا واحدا للصلاتين. كما في الحديث السابق. نعم كما في الحديث السابق. ولكن - [00:03:00](#)

لعل هذا اجتهاد من ابن ام آآ من اجتهاد من ابن مسعود رضي الله عنه. نعم باب المواقيت مواقيت جمع ميقات وهي مواقيت الصلاة لان الصلاة لها مواقيت بينها الله سبحانه وتعالى بقوله اقم الصلاة لدلوك الشمس الى غسق الليل وقرآن الفجر ان - [00:03:18](#)

الفجر كان مشهودا فهذه هذه الاية فيها اه الجمع فيها جمع فيها اه بيان مواقيت الصلاة مجملة وجاءت السنة في بيان مواقيتها مفصلة وهي خمسة مواقيت وقت الفجر وقت الظهر - [00:03:45](#)

وقت العصر وقت المغرب وقت العشاء. نعم عن جابر ابن عبد الله ان النبي صلى الله عليه وسلم جاءه جبريل عليه السلام فقال قم فصله فصلى الظهر حين زالت الشمس ثم جاءه العصر فقال قم فصله فصلى العصر حين صار - [00:04:08](#)

لكل شيء مثله ثم جاء المغرب فقال قم فصله فصلى المغرب حين وجبت الشمس ثم جاءه العشاء فقال قم فصله فصلى العشاء حين

غاب الشفق ثم جاءه الفجر فقال قم - [00:04:33](#)

فصله فصلى الفجر حين برق الفجر او قال حين سطع الفجر ثم جاءه من الغد الظهر قال قم فصله فصلى الظهر حين صار ظل كل شيء مثله. ثم جاء للعصر فقال قم فصله. فصلى - [00:04:53](#)

العصر حين صار ظل كل شيء مثليه. ثم جاء للمغرب وقتا واحدا. ولم يزل عنه ثم جاء للعشاء حين ذهب نصف الليل او قال ثلث الليل فصلى العشاء ثم جاءه للفجر حين اسفر جدا - [00:05:13](#)

فقال قم فصله فصلى الفجر. ثم قال ما بين هذين وقت. رواه احمد والنسائي وقال البخاري هو اصح شيء في المواقيت؟ نعم هذا الحديث حديث عظيم فيه بيان مواقيت الصلاة وذلك ان جبريل عليه السلام - [00:05:33](#)

نزل فصلى بالنبي صلى الله عليه وسلم في اول الوقت جميع الصلوات في اول وقتها. اما هو فيها في اول وقتها ثم نزل من اليوم الثاني فصلى الصلوات الخمس في اخر وقتها - [00:05:59](#)

ثم قال الصلاة بين هذين الوقتين هذا فيه آآ بيان ان الفريضة لها مواقيت بينها الله عز وجل وهي ان صلاة الظهر حين تزول الشمس عن وسط السماء الى جهة المغرب - [00:06:19](#)

اقم الصلاة لدلوك الشمس يعني لزوالها من على الرؤوس الى جهة المغرب او جهة الغرب لدلوك الشمس الى غسق الليل وقرآن الفجر يعني صلاة الفجر سماها قرآنا لانها تطول فيها - [00:06:43](#)

القراءة وقرآن الفجر ان قرآن الفجر كان مشهودا. تحضره ملائكة النهار الحفظة وملائكة الليل فيصعد الذين كانوا في النهار ويبقى الذين الذين كانوا ليليل ويجتمعون في صلاة الفجر ملائكة النهار وملائكة الليل ويجتمعون مرة ثانية في صلاة العصر - [00:07:04](#)

ففيه فضيلة هاتين الصلاتين لانه ما تحضرهما الملائكة مع المسلمين فيه بيان ان صلاة اول صلاة الظهر حين تزول الشمس عن الرؤوس الى الغرب هذا اول وقتها واخرها حين يصير ظل كل شيء مثله - [00:07:37](#)

وحينئذ يدخل وقت العصر ويخرج وقت الظهر وان صلاة العصر اولها حين يصير ظل كل شيء مثله واخرها الى حين تصفر الشمس وان صلاة المغرب وقتها واحد حينما تغرب الشمس - [00:08:03](#)

وليس لها وقت اخر وان صلاة العشاء يبدأ وقتها من مغيب الشفق الاحمر ويمتد الى نصف الليل او الى ثلث الليل وقت الاختيار واما وقت الظرورة فالى طلوع الفجر نعم - [00:08:25](#)

وللترمذي عن ابن عباس وحسنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال امي جبريل عليه السلام عند البيت مرتين فذكر نحو حديث جابر الا انه قال فيه وصلى المرة الثانية الظهر - [00:08:48](#)

حين كان ظل كل شيء مثله لوقت العصر بالامس. وقال فيه ثم صلى العشاء الاخرة حين ذهب ثلث الليل فقال يا محمد هذا وقت الانبياء من قبلك والوقت فيما بين هذين - [00:09:08](#)

وقتتين نعم هذا فيه كما سبق ان جبريل ان النبي صلى الله عليه وسلم في اول وقت الصلاة وفي اخره وقال الصلاة بين هذين الوقتين تصليها في اول الوقت تصليها في وسطه تصليها - [00:09:28](#)

في اخره وذلك ان هذا موسم وقت الصلاة ولله الحمد موسم فوقت الظهر من حين يصير ظل كل شيء مثله الى ان يصير ظل كل شيء مثله ويدخل وقت العصر - [00:09:46](#)

اذا صار ظل كل شيء مثليه ويمتد الى اصفرار الشمس الى اصفرار الشمس ثم يبقى وقت الظرورة الى غروب الشمس. وقت المغرب حين آآ صلاة المغرب حين تغرب الشمس وليس لها الا وقت واحد. ليس لها الا وقت واحد - [00:10:06](#)

ثم يدخل الى وقت العشاء الى آآ اذا خرج وقت المغرب اذا خرج وقت المغرب حينما يغيب الشفق الاحمر ثم صلاة الفجر في وقتها. نعم وعن جابر بن سمرة قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يصلي الظهر اذا دحضت الشمس - [00:10:34](#)

صلي الظهر اذا دحضت الشمس يعني اذا زالت عن الرؤوس الى الغرب يقال دحضت ويقال زالت وهو يقال دلكت دلوك الشمس نعم وعن ابي هريرة مرفوعا اذا اشتد الحر فابردوا بالصلاة فان شدة الحر من فيح جهنم - [00:11:03](#)

صلاة الظهر حينما حينما تزول الشمس صلاة الظهر حينما تزول الشمس من المشرق الى المغرب تزول عن الرؤوس هذا دخول وقت صلاة الظهر وتصلى في اول وقتها الا اذا اشتد الحر في الصيف - [00:11:27](#)

فانهم يبردون بالصلاة دفعا للمشقة اذا اشتد الحر فابردوا بالصلاة فان شدة الحر من فيح جهنم يعني من نفس جهنم والعياذ بالله فيه مشروعية اه الابراد بالصلاة في وقت الحر - [00:11:51](#)

والا يصلوها في اول وقتها وانما يصلونها اذا صار للحيطان ظل كما جاء في الحديث نعم وروى ابن منصور عن ابراهيم قال كانوا يؤخرون الظهر ويعجلون العصر في اليوم المتغيم - [00:12:17](#)

نعم هذا جمع صوري وهو ان تصلى الصلاة الاولى في اخر وقتها وتصلى الصلاة الثانية في اول وقتها هذا سمي بالجمع السوري وذلك عند الحاجة اذا كان يوم غيم ومطر - [00:12:37](#)

فانهم يجمعون جمعا صوريا تخفيفا على الناس ليكون خروجهم مرة واحدة للصلاتين نعم وعن ابي ذر قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم في سفر فاراد المؤذن ان يؤذن للظهر فقال - [00:12:56](#)

النبي صلى الله عليه وسلم اراد ان يؤذن فقال له ابرد حتى رأينا في التلول فهذا فيه دليل على مشروعية واستحباب تأخير صلاة الظهر عن اول وقتها الى ان يبردوا - [00:13:15](#)

وفقا بالناس نعم اه في التلول يعني المرتفعات. والفيه هو الظل ظلها نعم وعن عبدالله بن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم وقت صلاة الظهر ما لم تحضر العصر - [00:13:35](#)

وقت صلاة العصر ما لم تصفر الشمس ووقت صلاة المغرب ما لم يسقط ثور الشفق. ووقت صلاة العشاء الى نصف الليل ووقت صلاة الفجر ما لم تطلع الشمس. هذا اخر مواقيت الصلاة - [00:13:56](#)

وقت صلاة الظهر ما لم يدخل وقت العصر كل هذا وقت لصلاة الظهر من من زوال الشمس الى ان يصير ظل الشيء مثله مساويا له ووقت صلاة العصر من صيرورة الظل مثل الشاخص - [00:14:15](#)

الى ان تصفر الشمس ووقت صلاة المغرب من مغيب الشمس الى اذا الى ثوران الشفق هو الشفق الاحمر حينئذ يدخل وقت العشاء نعم ووقت صلاة العشاء من مغيب الشفق الاحمر الى ثلث الليل او الى نصف الليل. نعم - [00:14:37](#)

احسن الله اليكم معالي الشيخ وظعف ثنوبتكم الى هنا نأتي واياكم ايها الكرام الى ختام هذا الدرس من سلسلة دروسنا ومجالسنا في شرح كتاب الحديث الامام محمد بن عبد ايهاب رحمه الله تعالى نلتقي واياكم في الدرس القادم ان شاء الله هذا في رعاية الله وحفظه والسلام عليكم ورحمة - [00:15:05](#)